

"لقاء أبناء الجبل" في القديس يوسف لتنقية الذاكرة وبناء المناعة الداخلية

مؤسسًا في اللقاء، فشدد على أهمية "استعادة الثقة، خاصة لدى الجيل الجديد وإرساء قناعة بأن التاريخ لن يعيد نفسه في لبنان كما لدى الشعوب المتخلفة التي لا تتعلم إلا في التاريخ وليس من التاريخ"، ثم عدّد المبادرات العمليّة التي اقترحها اللقاء في مناسبات أقامها، منها في عين زحلتا، مثلاً، كنموذج للمتابعة والإقتداء في بلدات أخرى، وهي اقتراحات تهدف إلى "التواصل وبناء ذاكرة المناعة للمستقبل، والتوبة القومية الرادعة، من خلال تشييد متحف بلدي ليس حول تاريخ لبنان والحكام، بل تاريخ اللبنانيين في تفاعلهم اليومي وتواصلهم وتقاليدهم ومعاناتهم وإنجازاتهم، وإصدار وثيقة شبيهة بوثيقة جبيل في بداية عام 1976"، داعياً إلى "أعمال إنمائيّة لا تغيّر في سلوك الناس فحسب، إنما التنمية التي تغيّر في سلوك الناس من خلال توجّه نفسي ثقافي تربوي".

استضاف معهد الدراسات الإسلامية - المسيحية التابع لكلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف في بيروت اللواء الركن المتقاعد شوقي المصري ضمن سلسلة "محاضرات مهنيّة" يشرف عليها البروفسور أنطوان مسرّة، ليعرّف طلاب الماستر في شهادة العلاقات الإسلامية المسيحية بـ"لقاء أبناء الجبل" ودوره في بناء المصالحة والعودة.

وتحدّث المصري عن تأسيس "لقاء أبناء الجبل" كتجربة "في العيش والتواصل معاً"، متوقفاً عند رمزيّة نيسان الذي يصادف الذكرى الأولى بعد الأربعين للحرب اللبنانية التي "اندلعت في 13 نيسان 1975 ومازلنا نعاني ويلاتها حتى الآن"، مؤكّداً أن الهدف من الاستذكار ليس "نكء الجراح، بل التبصّر والتفكير واستخلاص العبر وتجنّب تكرار ما حصل".
وتحدّث مسرّة بصفته عضواً